بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبنا ونعم الوكيل
الحمد لله رب العلمين وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اما بعد فان الشيخ العالم العلامة الشيخ شرف الدين بن هشام كتب علي
التوضيح الذي جمع حواشي نافعة فاردت ان اجمعها حفظا لها عن الضياع
قوله منشئ الخلق المنشئ الموجد الخلق والخلق السجية والطبيعة والالك
اسم جمع لا واحد له من لفظه واختلف في مسماه اصله فقيل اهل وقيل اهل
سمع اعرابي يقول آل اوبل واهل واهيل ولا يستعمل الا في خطير يقال
آل الله لحملة القرآن ولا يقال آل الحجام بل يقال اهله وقال الاعلم لا يضاف الي
المضمر فلا يقال اللهم صل علي محمد وآله وانما يقال وعلي آل محمد وان اردت الاضمار
قلت وعلي اهله وشذ عن الكسائي والنحاس وقال ابن مالك قلت اضافته
الي المضمر وقيل لرسول الله من آلك يا رسول الله فقال آلي كل تقي الي يوم القيامة
اخرجه تمام في فوايده وقال ندبه انا الفارس الحامي حقيقة والدي والي كما
تحمي حقيقة الكاف والحقيقة بقانين ما يجب علي الشخص حمايته قوله الايجاز
هو التعبير عن المقصود باقل من عبارة متعارف الاوساط قوله والالغاز جمع لغز
وهو الكلام المعمي قوله بيانيه اي يقرب منه في الحجم قوله وبيانيره اي يمشي مشيه
قوله وبيانيره اي يأتي بمثل ما اتي به قوله احل به الفاظه اي مفرداته قوله تراكيبه اي مركباته
قوله مبانيه اي ما ابتني عليه اصل المسايل قوله من شاهد هو ما ذكر من كلام الله او من

كلام



كلام نبيه صلي الله عليه وسلم او من كلام العرب ان يثبت به تلك القاعدة الكلية والمثال
ما يذكر لايضاح تلك القاعدة فالشاهد اخص مطلقا قوله ولم اقصد بهذا الا الاوسط من
الاطول وهو التقصير وتحتمل وجهين احدهما ان يكون الا بمعني امنع وهي علي هذا
يتعدي الي مفعولين لكن حذف احدهما لعدم تعلق الغرض به والتقدير ولم امنع
احدا جهدا والثاني ان يكون الا بمعني اقصر ولا حذف مفعول وانما حذف
حرف الجر واوصل الفعل اليه بنفسه لان التقدير بحسب الاصل ولم اقصر في كذا
وجهد ايجوز فيه فتح الجيم وضمها وهو بمعني الاجتهاد وعن الفراء بالضم الطاقة
وبالفتح المشقة قوله الكلام في اصطلاح النحويين يشير الي ان للكلام اطلاقا
اخر قوله اللفظ هو في الاصل مصدر بمعني الرمي ثم خصص بالرمي من الفم
ثم اطلق علي المرمي من الفم من باب اطلاق المصدر علي المفعول كقولهم خلق
للمخلوق وصار هذا حقيقة عرفية لا يتبادر الي الذهن في الاصطلاح عند اطلاقه
غيره وليس المراد باللفظ الملفوظ بالفعل بل المراد اعم من ذلك وهو ان يكون
لفظا بالفعل او في قوة الملفوظ به او مقدرا وهذا اصطلاح لهم قوله
والمراد بالمفيد الي آخره الفايدة حيث وقعت قيد اللفظ المراد بها الفايدة
التامة لان الفايدة الافرادية غير معتد بها في نظرهم قوله كزيد قايم تمثيله
به لما تالف من اسمين ليس كما ينبغي لانه مركب من ثلاث كلمات قد صرح بها
واخري مستترة في قايم والاولي التمثيل بزيد عدل لابمعني عادل قوله

الاسم الي اخره لم يذكر تعريف شئ منها والاسم ما دل علي معنى في نفسه غير مقترن باحد
الازمنة الثلاثة والفعل ما دل علي حدث وزمان معين والحرف ما لا يدل علي معنى
الا في غيره قوله وهي كلم اسم جنس جمعي الي اخره الاقرب رد علي قوله سَيَّارَةٌ وسَيَّارٌ وسَيَّارَةٌ
وسَيَّارٌ وكماةٌ وكماةٌ وجُبَاةٌ وجُبَاةٌ فان المقترن بالتاء هو يدل علي الجمع
والمجرد يدل علي الواحد لانا نقول هو لم يقسم اسم الجنس الجمعي وحيث هو هو بل
قسم نوعا منه قوله وقد تبين بما ذكرناه في تعبير العلام من ان شرط الافادة
الا تالي قوله من ان شرط قد جعل الافادة جزاء فلا تكون شرطا لانا نقول اراد
بالشرط ما لا بد منه وما لا بد منه اعم من ان يكون جزاء او شرطا قوله بل الاربعة
لينبه علي انه قد وجد ما هو اخص من قائل ما يحصل الكلام قوله ويطلق الكلمة
لغة يسير الي الاعتراض علي الناظم حيث اطلق ولم يقيد فالظاهر من اطلاقه ان
هذا عند النحويين وليس كذلك عند اهل اللغة وكان سعى ان سيبويه ان
اطلاق الكلمة علي العلام عند من يطلقه ليس حقيقة بل هو مجاز صرح بذلك ابن
قاسم وغيره قوله واردفها الي اخره يريد انها مجاز لغوي لا حقيقة وهو
المنقول عنهم قوله وذكر كثير يشير به الي المناقشة مع الناظم حيث عبر
بقد وهي في عرف المصنفين للتقليل قوله وليس المراد به حرف الجر اي دخول
حرف الجر والاظهر ان تقول به احد حتى نفي ولا سبق اليه وهم احد والدليل
علي ما قلنا انه قال في التعليل لانه قد دخل علي ما ليس باسم قوله لان الكسرة ولم

نظر لانه ص

مما لا ص

ينقل

نقل ما كررته العامل لانها الاصل فالاقتصار عليها لا يضر وقوله سوا الي اخره
اي عند من يقول ان الاضافة هي العامل لا عنده فانه لا ترتضيه دليل ما صرح به
في باب الاضافة وليس في كلامه ما يعين حمله علي انه يعتقد ما قاله هنا وقوله تبعية
ليس المراد مطلق التبعية بل تبعية مخصوصة وهي كونه صفة كونه كذا الي اخره قوله
فخرج بقيد السكون النون في نحو ضيفن للطفيلي وعشر هي خارجة بقوله لا
حظ مع زيادة شئ اخر وهو النون اللاحقة لاخر القوافي فعلي هذا تكون ساكنة
لتحقيق الماهية لا للاحتراز وكذلك قوله تلحق الاخر مستغنى عنه لان ما اخرجه
تخرج بقوله لا خطا لانه مرسوم خطا وتخرج ايضا نون التوكيد الواقعة بعد
الضمة والكسرة فانها ترسم خطا فلا حاجة الي اخراجها بقوله لغير توكيد
ولا حاجة ايضا الي الاحتراز عن نون التاكيد الواقعة بعد الفتحة مطلقا بل يقال
ان كان رسمها الفا فيلبس بالف الضمير كما في قولك اضربن فترسم نونا لا الفا فتخرج
بقوله لا خطا وان لم يكن رسمها يلبس بالف الضمير فانها ترسم بالف وحينئذ
تحتاج الي اخراجها قوله النون في نحو ضيفن اي النون الاولي لا الثانية
فان حد التنوين صادق عليها وكذلك القول في عشر قوله الثانية الي اخره
صواب الحذف نون لفظا لا خطا لغير توكيد لما تقدم قوله ولتنصرن
ولتنصرن بالهند الصواب ذكره بعد قوله لا خطا لان كلا منهما ثبت خطا
قوله للدلالة علي التنكير لعايدان نقول ان اسم الفعل العاري من نون التنكير

ضعيف لانه يحتاج الي ما سلف به فلا تستتبع ص

من اي اقسام المعارف لانها محصوره وهو ي الظاهر ليس شيا منها وجوابه انه من
قبيل المعرف بلام العهد بدا عليه قوله وايه اذا استزدت مخاطبك حديث
معين فيكون بمنزلة ح ر ف الحديث المعهود واعلم ان تنوين التنكير يلحق
العلم محتوما بويه قياسا واما لحوقه اسم الفعل موقوف علي السماع قوله
الثالث تنوين المقابل كما ذكره الجمهور علي انه للمقابل كما ذكره واستدلوا علي انه لا
جايز ان يكون للتمكين بانه ثبت حاله التسمية بجمع المونث السالم ولو كان للتمكين
لذهب لاجل منع الصرف للعلميه والتانيث ولا جايز ان يكون للعوض لانه لم يحذف
شي حتي يعوض عنه ولا جايز ان يكون للتنكير لان تنوين التنكير انما يلحق المبنيات
لا للمعرب فلم يبق الا ان يقال انه لمقابل النون التي في جمع المذكر السالم وهو معني
مناسب قوله تنوين التعويض تسميه بعضهم تنوين العوض وهو
ظاهر لان العوض عن الشي هو ما يكون بدلا عنه بخلاف التعويض فانه فعل
الفاعل وليس عوضا عنه قوله وهو اللاحق لنحو حوار وعواش اعلم
انه اذا اجتمع في الكلمه موجب الاعلال وموجب منع الصرف انهم يبدأون
بموجب الاعلال فاصل جوار حَوَارِيٌ اعل اعلال قاض ثم وجروه
في حاله النصب علي صيغة منتهي الجموع فحذفوا تنوين الصرف وقالوا رايت
حَوَارِيَ واما في حالتي الرفع والجر فلا جايز ان يبقي السوين لانه تنوين
صرف ولا جايز ان يحذف لانه لو حذف لعادت الياء فيبنا مستثقل فاذهبوه

اصلا فالاول ما قال بعضهم

لفظا

لفظا وزادوا تنوينا للعوض وكذلك الكلام في عواش ولا جايز ان
يكون منع الصرف مقدما علي الاعلال كما ذهب اليه بعضهم لانه لو قدم علي الاعلال
لزم ان يكون الجر تابعا للنصب وجمهور العرب علي ان الجر تابع للرفع فدل
علي اعتبار تقدم الاعلال علي منع الصرف وتولي قبل ولا جايز ان يحذف
اي من غير تعويض والا لحذف لا بد منه لانه تنوين صرف ثم اعلم ان تنوين
العوض قد يكون عوضا ايضا عن حرف زايد نحو جَنَادِلٍ اصله
جنادل او عن ايم نحو ولدك خاي القوم الكرام واكرمت كلا ان التقدير كلهم
قوله وزادوا جماعه سوين الترنم قال السيد في سرح اللب انما سمي
هذا التنوين سوين الترنم لانه انما جي بها لوجود الترنم وهو ترجيع الصوت
تقال ترنم بكذا اي رفع صوته به مطربا مغنيا وهذا السوين يستعمل في
القوافي للتطريب ودلالا حرف العلة مده في الحلق فاذا ابدلت منها
السوين حصل الترنم لان التنوين غنة في الخيشوم قوله وهو اللاحق
للقوافي المطلقة منعي ان يقول والاعاريض المقرونة اي الاعاريض التي
غيرت لتوازي ضروبها عند حذف حرف الاطلاق والعروض اسم لاخر
جزء في النصف الاول من البيت والضرب اسم لاخر جزء من البيت والكثير
يصح التمثيل بقوله اقلي اللوم عاذل والعتاب البيت لما فيه تنوينا الترنم
وكذلك قوله وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة علي الوزن قوله يجي بالسوين

الحروف على بلاثة اضرب حروف متباينة غير متقاربة ولا متناسبة وحروف متماثلة
وحروف متقاربة فاذا التقى المتباينان فليس الا الاظهار في كلمة كانا او في كلمتين
متحركا كان اولها او ساكنا واذا التقى متماثلان في كلمة كانا او كلمتين والاول منهما
ساكن فقد اجمعوا على ادغام الاول في الثاني وان كان الاول منهما متحركا فكلهم
يظهر الا ابا عمرو رحمه الله فانه يدغم الاول في الثاني في ادغامه الكبير واذا
التقيا متقاربين والاول متحرك فجميعهم يظهر الا ابا عمرو رحمه الله فانه ذهب في ذلك
مذهبا في قراءته واذا التقيا متقاربين والاول ساكن فانهم اختلفوا في ستة
ذلك في تسعة احرف الباء والتاء والثاء والدال والذال والراء والفاء واللام والنون
فاظهرها اكثرهم رحمهم الله جميع ذلك في القرآن الا التاء التانيث فانهم
ادغموها في حرفين الدال والطاء من قالت طائفة وقوله تعالى اجيبت دعوتكما
واظهرها في غير ذلك كهيلك اذا اكثر في قول لا اله الا الله وانما امتنع
الادغام في الملحق لاداية الى ذهاب مثال الملحق به وانما امتنع الادغام
في الاربعة المذكورة لخفة فعل واختصاصه من غيره بالاسماء قال الشيخ عبد
القاهر في شرح الايضاح والتكملة اعلم ان حروف التضعيف اللذين هما اليان
اذا كان الثاني منهما في موضع تحرك يا خشيت فيه حاز الادغام وتركه وذلك
في نحو فعل نحو حيي يحيى وفي افعل واستفعل وفاعل اذا بنيت للمفعول
نحو احيي واستحيي وحوي كالقي واستلقي ولوي فالحركة لازمة في ذلك
كله لانها الفتحة التي بني عليها مثال الماضي وليست عارضة وتزول فلك في

ذلك

ذلك الادغام نحو حيي زيد كما قاله سبحانه وتعالى ومرحيي عن بينة تسكن اليا الاولى
التي هي عين وتدغمها في اللام كما قالوا في مرد وطيب مد وطب وتقول في احيي
واستحيي احيّ واستحيّ فتنقل حركة اليا الاولى التي هي عين الى فا الفعل التي هي
حاء ثم تدغمها في اليا التي هي لام كما قلت امدّ واستمدّ امدد واستمدد وتقول
في حويي حويّ فتسكن اليا وتسقط حركتها لان واو فوعل لا تحتمل نقل الحركة
اليها وتحذفها ومن الفا الذي هو الجاز ان تنقل اليه كما نقلت في احيّ فالادغام
اذا افتقر الى شرطين احدهما ان تكون اليا الاخيرة متحركة حركة لازمة
فان الحركة اذا كانت عارضة لم تجز الادغام وذلك لقوله سبحانه اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى لا تجوز ان تقول يحيّ الموتى وان كان بمنزلة
قد احيي في تحرك اليا من اجل ان هذه الحركة للاعراب فهي تزول بسقوط
عامله وذلك اذا قلت هو يحيي والشرط الثاني ان لا تكون اليا الاولى
مفتوحة فانها اذا انفتحت انقلبت الثانية الفا كقولك في افعل واستفعل
وفاعل اذا كانت للفاعل احيى واستحيا وحايا الاصل احيي واستحيي
وحايي فقلب التي هي لام كما انقلبت في ابقى واستبقى وباقى فان قلت
ما الذي منع من الادغام في هذه الحال وقد حصل المثلان نحو حايي واحيي
ساكنة كالصحيح في امدّ في امرد ومادّ في مادد فالجواب ان القصد
في الادغام رفض اجتماع المثلين وكراهيته ما يوجب اللفظ بهما متتوقين
ظاهرين وحروف اللين قد جعل من الاصول انها ان تقلب اذا تحركت مع

مع الفتاح ما قبلها فاذا كانت حيث تاتي هذا القلب لم يحتج الي الادغام لان القلب اقوي واذهب للمعني الذي وضع لاجله الادغام وذكر المعني ازاله المثلين وذكر انك اذا قلبت احد حرفي اللين الفا فقد صرفته الي حرف اخر وليس للكد الادغام لانه لا سبيل احتماع المثلين واذا كان كذلك كان الواجب ترك الادغام الي القلب اذا امكن لانه اجمع للعرض واريد في الخفه لازاله الضعيف المستثقل سيما في حروف اللين والثاني انك اذا ادغمت احتجت الي اعلال العين بالاسكان وتصحيح اللام وذكر خلاف الاصل ايضاح وجود المنروح عنه فلهذه العلل لم يجز الادغام الا حيث يمنع الالف وذكر بان تكون الاولي من حرفي اللين مكسورا كحيي واحيي فان ملت هب ان نحو احيي لم يجز فيه الادغام لامكان القلب فما بال عالم تات فيه القلب نحو حيي يجوز فيه البيان واللفظ بالمثلين ولا يلزم الادغام كما يلزم في الصحيح فلا يجوز حيي واحيي كما لا يجوز مدد وامدد فالجواب ان الظاهر يقتضي ما زعمت غير ان ههنا ما اوجب احاز الامرين اي البيان والادغام وذكر ان الثانيه التي هي لام من نحو حيي تقع مواقع يحرم فيها عن حر الادغام وهو انها تسكن مره في مضارع افعل واستفعل وفاعل واشكالها نحو يحيي ويستحيي ويحايي كما تسكن ما يري وذكر في المحيي والمستحيي وتنقلب مره في نحو يحيي ومحيا وما اشبه ذلك وانما يكون بحيث تاتي فيها الادغام في بعض امثلة الماضي فلما كانت يحرم من الادغام في اكثر المواضع لم يلزم الادغام

حيث



حيث يمكن تشبيهها بعض احوالها بعض اذ ليست الياء المتحركة في حيي غير الساكنة في يحيي والمنقلبة في يحيي لان الحرف لم يختلف وانما اختلف مثال الفعل بان انتقل من الماضي الي المضارع والا فالياء لازمة في الموضعين فلما لزم البيان في نحو يحيي شبه نحو حيي به فبين واكد ابو علي الشبه بين الياء في المضارع والياء في الماضي بان ههنا الوقف لا يلحق الماضي كما يلحق المضارع واما الصحيح فلحاق هذه الحركة ملازمة للثاني في مثل في جميع متصرفاته تقول مدّ يمدّ فهو ماد وامدّ يمدّ فهو ممدّ ومستمدّ فلا يكون في حال من الاحوال التي يلحق يمتنع منه الادغام فلا السكون يعترضه ولا القلب وانما يلحق السكون في حاله واحده وهي حال الجزم نحو لم يمدد هذا واهل الحجاز يدغمون ما يعود عليه الحركة ثم ان هذا السكون ايضا عارض فيه نزول بزوال العامل وهو ان تقول يمدّ والسكون والقلب في نحو يحيي ويحيي ويحيا واشباهها الكسرة ليس بعامل لكنه لرفضهم الضمه والكسره في حروف اللين اذا تحرك ما قبلها وهذا فصل قوي وفرق بين فاعرفه انتهى قال ورايت على الحاشيه اي الحاشيه عن اسد الدين يغمور هذا انا هم بنو تميم لا اهل الحجاز وفي هذه الصور الثلاث التي اجري فيه نحو احييّ واعيا في جميع حييا وعيي فلك ان تدغم كما ذكرنا وذكر ان الحركة لازمة لانها حركة بناء وان تبين فتقول احْيِيَه واعيِيا لما ذكرنا من ان هذه اللام قد امتنعت من الادغام في مواضع فلم يلزم من حيث يتوجه فيه مراعاه لما يجب لها من البيان في احوال كثيره وقد فرق بعضهم بين اعيا ومن احْيِيَه فقال ان الادغام في اعيّا اقوي منه في احْيِيَه

حور الادغام والفك اي مما ادغم نظرا الى انهما مثلان متحركان في كلمه
حركة لازمه بخلاف لزحى فان حركة ثاني مثليه عارضه لان الناصب تصرد
الزوال ومن فك نظرا الى اجتماع المثلين في باب حبي كالعارض لكونه مختصا بالماضي
دون المضارع والامر بخلاف نظيره من الصحيح يحور ولا يعد بالعارض غالبا
عسه تقول اذا اسندت الى الضمير حيوا وعشوا من غير حذف وتقول
حيوا وعيوا كما تقول لقوا وخشوا والاصل حيد حيوا وعيوا
كبقيوا فنقل الضمه من الياء التي هي لام كيا بقي الى الياء التي هي عين كخاف بقي
فلتقى الياء المنقول عنها الحركة ساكنة مع واو الضمير فسقط فبقي حيوا وعيوا
واما اذا ادغمت فان الياء التي هي عين تسكن فتقوى الياء التي هي لام على احتمال
الضمه لسكون ما قبلها كما مثلت هذا كرسي فاحريته محرك الصحيح لسكون
ما قبله يستثنى انما قيل يستثنى لصح اوله الا ند بالنظر الى الاصل مجاورا
للاربعه فان اردت التخفيف في الابتداء حذفت احدى التاءين انما حاز
حذف احدى التاءين فيما ذكر لاجل ان فيه تخلصا من توالي مثلين متحركين
او ادغام مخالف للقياس ومنه ولم تك بغي اي ولكن منه وتنزل الملائكة
بالرفع على تقدير تتنزل واسند لضمير المصدر انما قال هذا القايل واسند
لضمير المصدر لئلا تخلوا الفعل عن الفاعل لان الموصوف لا يصلح للفاعلية لانه مفعول
ثم ان المصنف اقره على صحة اقامة ضمير المصدر مقام الفاعل مع ان اقامة غير
المفعول به مع وجود ممتنعة واقامة ضمير المصدر كذلك والادغام
وهي لغتهم وعلمها قوله تعالى في سوره الحشر ومن يشاقق الله ورسوله ومن يرتد





منكم عن دينه في المائدة على قراءة ابن كثير وابي عمرو والكوفيين خاتمه
قول ابن مالك رحمه الله احصى من الكافيه الخلاصه وعليتوهم انه اراد بهذا
انها اكثر مسايل من الكافية وليس كذلك لانه يصير مكابرة في الحس والذي
يظهر لي ان احصى فعل ماض وفيه ضمير يعود على ما في قوله وما بجمعه عني قد
كمل وان الخلاصه مفعول به وقول من الكافيه حال منه والمعنى ان ما بجمعه عني
جمع خلاصة ما في الكافيه وعلى هذا فليس المراد بالخلاصه اسم هذا
النظم بل احسن ما في ذكر الشي انتهى ما كتبه رحمه الله ورحم اسلافه
من الحواشي علي وكان الفراغ من جمعها في يوم الاربعا ثامن عشرين شهر رمضان
المعظم سنه خمس وثلاثين وثمانمايه علي يد اضعف عباد الله واحوجهم الى
عفوه وغفرانه محمد بن عبد الله بن خليل بن احمد بن علي بن حسين البلاطني
الشافعي غفر الله لهم اجمعين والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين

# نهاية المخطوطة